

هكذا تدرك الحاجة*

دخل أبو دلامة يوماً على المهدي فانشده قصيدة
فقال له: سلني حاجتك.

فقال: يا أمير المؤمنين تهب لي كلباً.

فغضب المهدي وقال: أقول لك: سلني
حاجتك، فتقول: تهب لي كلباً؟

فقال: يا أمير المؤمنين، الحاجة لي أم لك؟

قال: لا بل لك.

قال: فاني أسألك أن تهب لي كلب صيد.

فأمر له بكلب.

* ابن الجوزي - أخبار الأذكياء ص ١٠٩ / ابن عبد ربه
العقد الفريد ج ١ ص ١٨٠ / ابن قتيبة - عيون الأخبار ج ٣
ص ١٢٨ / الجهشيارى - الوزراء والكتاب ص ٩٦ /
النويرى - نهاية الأرب ج ٤ ص ٣٧ / الأصفهاني: أبو الفرج
- الأغاني ج ٩ ص ١٢١.